

# النشرة

مطبعة: بغداد والكويت  
وتوزيعها: اللوز والأرز فودكس

الأحد 2023\10\22 العدد (43) (الأحد الـ 20 بعد العنصرة - الأحد 6 من لوقا)

الحن: (3) - الإيوثينا: (9) - القنداق: يا شفيعة المسيحيين - كاتافاسيات: افتح فمي

## ﴿ كلمة الراعي ﴾

### "للقديس يوحنا الذهبي الفم"

إذا رأينا الأرواح النجسة والشياطين الخبيثة تسمع أقوال ربها وتخاف من خالقها هكذا وتمتثل أوامره بسرعة وتبادر إلى العمل بمراسيمه بالخوف والوقار فما بالك أنت تسمعه دائماً يأمرك بمحبة الاخوة والإحسان إلى المسيئين والمسالمة مع المبغضين وأنت لا تصنع هكذا. بل تغتصب أذاك وتخاصم صاحبك وتنتهي قتل مبغضك وتنازع المشاركين لك. وليس ذلك في الشوارع فقط بل في مجامع المؤمنين أيضاً. اسمع يا هذا قول بولس الرسول انه بلغني انكم إذا اجتمعتم في البيعة يكون بينكم اختلاف وشقاق وأنا مصدقٌ لذلك لأن الحسد والشقاق مزمان أن يكونا بينكم لتعرف الأخيار منكم من الأشرار. ومعناه انه إذا وقع بينكم شرور يميّز الطائعون للمسيح بالصبر والاحتمال والصفح عن المسيئين. ويظهر شرُّ الأشرار بكثرة المماحكة والفجور والمنازعة وحب الغلبة. وقال بعد ذلك ألا ترون ان أقسام المواهب كثيرة وأصناف الخدم موجودة والله يفعل في كل واحد من الناس كما يشاء. فواحدٌ يُعطى بالروح قدر ما ينفعه. وآخر أُعطي كلام الحكمة. وآخر كلام العلم. وآخر أُعطي مواهب الشفاء. وآخر القوآت

وآخر النبوة وآخر أصناف الألسن وآخر ترجمة اللغات. وكل هذه المواهب يقسمها هذا الروح الواحد لكل واحد كما يشاء. فما بالكم الآن تتنافسون وتتغايرون إذا كان الله هو مقبّم الرتب والمُعطي كل واحد بحسب استحقاقه. ويا للعجب من الذين يكثرّون المخاصمات في الأسواق والشوارع فيكسبون المذمة من الناس والملامة من الحاضرين والذين يُشوشون بالفتن مجالس المجتمعين في ملاهي اللعب وخيال الظلّ والخمّارات وحلقات المشعوذين فيُشتمون ويهانون. ومن الذين يتنازعون في أبواب الملوك والعظماء فيضربون بالسياط ويحبسون ولا يُرحمون. فإذا كان الذين يُشوشون هذه الأماكن العالمية يُفعل بهم هذه الأفعال فالذين يُشوشون بيعة الله ومصافض الملائكة ومجامع الشهداء والأبرار بماذا يُعاقبون وبأي عذاب يُعذبون؟

## ﴿ الرسالة ﴾

### بروكيمن بالحن التاسع

رتلوا لإلهنا رتلوا.

ستيخن: يا جميع الأمم صققوا بالايادي.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى  
أهل غلاطية (غلا 1: 11-19 (للاحد))

ما حدث وأتوا إلى يسوع فوجدوا الإنسان الذي خرجت منه الشياطين جالساً عند قدَمي يسوع لابساً صحيحَ العقلِ فخافوا\* وأخبرهم الناظرون أيضاً كيف أبرئ المجنون\* فسأله جميع جمهور كورة الجرجسيين أن يُنصِّفَ عنهم لأنَّهُ اعتراهم خَوْفٌ عظيم. فدخل السفينةَ ورجع\* فسأله الرجلُ الذي خرجتْ منه الشياطين أن يكونَ معه. فصرَّفه يسوع قائلاً ارجعْ إلى بيتك وحدثْ بما صنع اللهُ إليك. فذهب وهو ينادي في المدينة كلها بما صنعَ إليه يسوع.

### ﴿ طروبارية القيامة باللحن الثالث ﴾

لنقرح السماويات ولتبتهج الأرضيات. لأن الرب صنع عزاً بساعده. ووطئ الموت بالموت. وصار بكر الأموات، وأنقذنا من جوف الجحيم. ومنح العالم الرحمة العظمى.

### ﴿ طروبارية للمعادل الرسل باللحن الرابع ﴾

لقد أظهرتك أفعال الحق لرعيتك، قانوناً للايمان، وصورة للوداعة، ومعلماً للامساك، أيها الأب رئيس الكهنة أفيركيوس، فلذلك أحرزت بالتواضع الرفعة، وبالمسكنة الغنى، فتشفع إلى المسيح الإله أن يخلص نفوسنا.

### ﴿ طروبارية للشهداء باللحن الرابع ﴾

شهادوك يا رب بجهادهم، نالوا منك الاكالييل غير البالية يا إلهنا، لأنهم أحرزوا قوتك فحطموا المغتصبين، وسحقوا بأس الشياطين التي لا قوة لها، فبتوسلاتهم أيها المسيح الإله، خلص نفوسنا.

### ﴿ قنذاق يا شفيعة المسيحيين ﴾

يا شفيعة المسيحيين غير الخازية، الوسيطة لدى الخالق غير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطأة، بل تداركينا بالمعونة بما أنك صالحة، نحن الصارخين نحوك بإيمان: بادري إلى الشفاعة وأسرعني في الطلبة يا والدة الإله المتشفعة بمكرميك دائماً.

يا إخوة أعلمكم أن الإنجيل الذي بشرت به ليس بحسب الإنسان\* لأنِّي لم أتسلمه أو أتعلمه من إنسان بل بإعلان يسوع المسيح\* فإنكم سمعتم بسيرتي قديماً في ملة اليهود إنني كنتُ أضطهدُ كنيسةَ الله بإفراطٍ وأدمرها\* وأزيدُ تقدماً في ملة اليهود على كثيرين من أترابي في جنسي بكوني أوفرُ منهم غيرَةً على تقاليدات آبائي\* فلما ارتضى اللهُ الذي أفرزني من جوف أمي ودعاني بنعمته\* أن يعلنَ ابنه فيَّ لأبشرَ به بين الأمم لساعتي لم أصغِ إلى لحمٍ ودمٍ\* ولا صعدتُ إلى أورشليمَ إلى الرسل الذين قبلي بل انطلقتُ إلى ديارِ العربِ وبعدَ ذلك رجعتُ إلى دمشق\* ثم إنني بعدَ ثلاثِ سنينَ صعدتُ إلى أورشليمَ لأزورَ بطرسَ فأقمتُ عندهُ خمسةَ عشرَ يوماً\* ولم أرَ غيره من الرسل سوى يعقوبَ أخي الرب.

### ﴿ الإنجيل ﴾

### فصل من بشارة القديس لوقا الإنجيلي

(لو 8: 27-39 (لأحد))

في ذلك الزمان أتى يسوع إلى كورة الجرجسيين فاستقبله رجلٌ من المدينة به شياطين منذُ زمان طويل ولم يكن يلبسُ ثوباً ولا يأوي إلى بيت بل إلى القبور\* فلما رأى يسوع صاحَ وخرَّ له وقال بصوت عظيم: ما لي ولك يا يسوع ابنُ الله العليّ؟ أطلب إليك ألا تُعذِّبني\* فإِنَّهُ أمر الروح النجس أن يخرجَ من الإنسان لأنَّهُ كان قد اختطفهُ منذُ زمان طويل وكان يُربطُ بسلاسلٍ ويُحبسُ بقيودٍ فيقطعُ الرُبطَ ويُساق من الشيطان إلى البراري\* فسأله يسوع قائلاً: ما اسمك؟ فقال لحيون، لأنَّ شياطينَ كثيرين كانوا قد دخلوا فيه\* وطلبوا إليه أن لا يأمرهم بالذهاب إلى الهاوية\* وكان هناك قطيعُ خنازيرٍ كثيرةٍ ترعى في الجبلِ\* فطلبوا إليه أن يأذنَ لهم بالدخول فيها فأذنَ لهم\* فخرجَ الشياطين من الإنسان ودخلوا في الخنازير فوثب القطيع عن الجرف إلى البحيرة فاختنق\* فلما رأى الرعاة ما حدث هربوا فأخبروا في المدينة وفي الحقول\* فخرجوا ليروا

## ﴿ الغذاء الروحي ﴾

كتاب "الأهل والأولاد"

منشورات دير القديس سمعان العمودي: الأب سيميون  
كرايوبولوس: تعريب الأم بورفيرية جاورجيوس.

### الطريقة الفضلى لشفاء الولد هي تجاهل نقصه

أما إذا استغلّ الولد هذا النقص حتى ينجح في تحقيق أمورٍ أخرى، فيجب أن نتجاهل نقصه أكثر. كانت هذه الصّغيرة خجولةً ومنكمشةً لأنها وجدت أنها بهذه الطريقة تستحوذ على اهتمام أمها وتعاطفها. ورأيتم في النهاية ما حصل: ازدادت انكماشاً، فتركتها المرأتان. وحالما بدأت الأم تتحدّث مع صديقتها، تمسّكت بقوةٍ بأمها، وصعدت إلى حضنها. والأمّ طبعاً قبلتها محقّقةً لها رغبتها. إذًا، في هذه الحالة، يروق للطفل أن يكون خجولاً ومتردّداً، لأنه ينجح في تحقيق هدفٍ آخر. (البقية في العدد القادم).

### ﴿ قصة قصيرة معبرة ﴾

"هناك أناس فقيرة لا تملك إلا المال"

عشرون عاماً وأمي تقول لي:

- الحبّ يا ابنتي لا يطعم الخُبز، لكنني عصيئةُ الدرس، ووقفتُ بوجه الجميع وقلبتُ الزواج منه، أول عام من زواجنا نقص من وزني اثنا عشر كيلو غرام، اختفتُ خدودي، شحب لوني، إعتدت على البرد رغم أنني لم أشعر بطعم الشتاء قبلاً في منزل والدي... لكن لمن أشتكى؟ لم أكن أقوى على أن أسمع من أمي جملتها التي تتحرق شوقاً لقولها: قلتُ لك وما سمعتي!!! أيام قليلة مرّت، اكتشفت فيها بأنني حامل.. إنهرت حينها حين فكرت ماذا سيحلّ بطفلي القادم، كيف سنطعمه؟ كيف سنلبسه؟ كيف وزوجي إلى الآن لم يجد وظيفة بدوام ومرتب ثابت؟ قررت أن أذهب لأمي.. لتساعدني في الإجهاض وربما الانفصال! فأنا تعبت، أتعني الفقر، الحب لا يشتري شيئاً!، هرعت لمنزل والدتي فتحت لي الخادمة، منذ

دخولي سمعت أصوات بكاء تأتي من غرفة الجلوس.. أنصت قليلاً لأعرف أن هذا صوت أختي، بكاء أختي الصغيرة حبيبتي! متى عادت من السفر؟! كنت سأدخل لأعانقها؟ إلا أنّ جملتها استوقفتني حين صرخت:

- المال لا يشتري السعادة، لا أحبه.. لا يحبني.. تعبت يا أمي تعبت أريد الانفصال.. لا يمكنني الإستمرار.. حينها خرجت مسرعة وعدت لمنزلي، لزوجي الذي استقبلني بحفاوة، أذكر لقاءنا كأنه الآن، كلانا دامع العينين يقول لديّ ما أخبرك به.. قل أولاً لا أنت.. ثم خرجت من أفواهنا معاً:

- أنا حامل

- انا حصلت على عمل ..

احباءنا: أغلى شيء في حياتك، هو ذلك الذي لا تستطيع شراءه بالمال.. اي أن:

- المال يشتري السرير لكنه لا يشتري النوم..
- المال يشتري الساعة لكنه لا يشتري الزمن..
- المال يشتري الكتب ولكنه لا يشتري المعرفة
- المال يشتري الهدايا لكنه لا يشتري الحب..
- المال يبني المستشفيات ويشتري الدواء لكنه لا يشتري الصحة...

فكم هناك من أناس فقيرة لا تملك إلا المال !!!

### ﴿ السنكسار - سير القديسين ﴾

"القديس المعادل للرسل أفيركيوس الصانع العجائب  
والقديسين الفتية السبعة الذين في أفسس"

تُعبد الكنيسة المقدسة في الثاني والعشرين من شهر تشرين الأول لتذكّار القديس المعادل للرسل أفيركيوس أسقف منبج الصانع العجائب والقديسين الفتية السبعة الذين في أفسس.

"القديس المعادل للرسل أفيركيوس"

عاش أفركيوس في زمن الأمبراطور الروماني ماركوس اوريليوس (161م - 180م).

منبج (هيرابوليس) التي كان أسقفا عليها هي في مقاطعة فيرجيا في آسيا الصغرى.

أكثر ما أمتاز به القديس أفركيوس أنه كان رجل صلاة، غيوراً لإلهه نظير إيليا النبي، في خضمّ عالم وثني مستغرق في ضلاله. فلقد عرف، في أوقات الشدّة، كيف يحمل أوجاع شعبه على محمل الصلاة ذارفا الدموع السخية من أجله. كذلك عرف، كرجال الله الكبار، كيف يتحرّك بقوة الصلاة وفعلها.

أسم يسوع المسيح، له المجد، كان بالنسبة لهذا الأسقف مصدر قوة وبركة. وإذا كان يتقوه به، كان يتقوه بكل الثقة وألّيقين اللذين اعتاد الرسل أن يواجهوا بهما كل الظروف الحرجة والمواقف المستعصية. من ذلك مثلاً أن خبر القديس أفركيوس والآيات التي كانت تجري على يديه بلغ أذني الأمبراطور فاستدعاه ليشفي له ابنته التي كان فيها روح شرير. فذهب القديس إلى روما ليشهد للرب الإله هناك أيضاً. ولما أحضروا الفتاة إليه أخذ الروح ألبسها فيها هياج فشرعت تسب وتلعن وترغي وتزبد وتجرّح نفسها. فرفع القديس أفركيوس يده وردّد ما اعتاد الرسل قوله: أيها الروح الشرير، باسم ربي يسوع المسيح، أمرك أن تخرج من هذه أليسية ولا تعد تدخل فيها. فصرعها الشيطان وخرج منها مغلوباً على أمره. وسقطت الفتاة أرضاً، حتى أخذت الجميع دهشة وظنوا أنها ماتت. فدنا الأسقف منها وأخذها بيدها وأقامها سالمة معافاة ودفعها إلى والدتها.

وكان لما جرى وقع عظيم على الملكة والحاشية والحاضرين، فشكرت وأطنبت وعرضت على الأسقف مالا وهدايا، فأمتنع، فشددت فسألها قمحا لفقراء منبج ومستشفى فلبت. ويقال أن روما أستمريت تقدّم القمح لمنبج كل سنة إلى زمن الأمبراطور يوليانيوس الجاحد (361م) - (363م).

إلى ذلك كله كان القديس أفركيوس غيوراً على إستقامة الإيمان، وقد جال كما لم يجال أسقف من قبله، فأقام وتنقّل طيلة عامين بين إنطاكية العظمى وأفاميا ونصيبين وبلاد ما بين النهرين وسواها ملاحقاً هرطقة مرقيانوس وكارزا بالتعليم القويم. يذكر أن مرقيانوس هذا هو الذي فصل العهد الجديد عن العهد القديم وأسقط هذا الأخير بحجة أن إله العهدين ليس واحداً، كما قال يشبه إنسانية المسيح وآلامه بحقيقتيها. هذه الهمة والدأب الرسوليّان اللذان كانا لأفركيوس هما ما حديا بالكنيسة إلى إطلاق لقب المعادل الرسل عليه.

بعد ذلك عاد أفركيوس إلى مدينته راعياً يعلم ويعمّد ويشفي ويطرد الشياطين. وقبل أن تحضره الوفاة جاءه من العليّ إعلان بذلك فأعد نفسه وبنى لنفسه ضريحاً ونقش عليه كتابة ما زالت إلى اليوم محفوظة في المتحف اللاتراني في روما. وإذا كان من العمر أثنان وسبعون سنة عندما نقش الكتابة أو الرسالة وختمها بأن طلب من قارئ الرسالة أن يصلوا من أجله.

وبعدما رأى أفركيوس القديس أن كل شيء بات مهياً ودّع أحبته وردد بسلام في الرب.

### "القديسون الفتية السبعة الذين في أفسس"

كان هؤلاء السبعة أخوة وقد وردت أسماؤهم في التراث، وهم: يمفلخيس، يوحنا، مرتينس، أنطونينوس، مكسيميليان، ديونيسيوس وقسطنطين. وقد رقدوا في مغارة على عهد داكوس الملك سنة 250 وناموا 184 سنة إلى عهد تملك ثاودوسيوس الصغير فاستيقظوا ثم عاد النعاس فخامرهم قليلاً بأمر إلهي فماتوا بسلام سنة 434.

فبشفاعة القديس المعادل الرسل أفركيوس أسقف منبج الصانع العجائب والقديسين الفتية السبعة الذين في أفسس، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين.